

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | التوحيد

نبيل العوضي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس فاتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسائل - [00:00:21](#)

به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:41](#)

اما بعد ايها الاخوة الكرام معنا في هذه الخطبة القضية العظمى التي من اجلها خلق الله الخليقة التي من اجلها انزل الله الكتب وارسل الرسل القضية العظيمة التي لا يقبل الله عز وجل بخلافها صرفا ولا عدلا - [00:00:57](#)

القضية التي بها يدخل الناس الجنة وينجون من النار انها قضية التوحيد. قال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه انه لا اله الا انا تعبدون. وما ارسل الله رسولا وما انزل الكتاب الا لتكرير هذه القضية. قضية - [00:01:18](#)

الامة ان يصرف الناس عبادتهم لله جل وعلا. وما امروا الا ليعبدوا الله. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء انها القضية الكبرى التي شهد الله بها شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم قائم - [00:01:43](#)

شهد الله جل وعلا بانه لا اله الا هو. وهو اول معلوم للضرورة. فاعلم انه لا اله الا الله اغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وبما يولد الناس ويطلقون ويخرجون من ارحام امهاتهم. وهي الفطرة - [00:02:07](#)

خلق الله الناس عليها. فما من مولود يولد الا على الفطرة. يولد على انه لا اله الا الله ويطلب منه ان يموت عليها. من كان اخر كلامه لا اله الا الله. دخل الجنة. وهو بين ماذا؟ وماذا يعيش عليه - [00:02:27](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. يأتي عليه الصلاة والسلام في النار لامة تعرض نعم في امة تذبح للاصنام. في امة تنظر للاصنام. في امة تعبد غير الله. مع الله جل وعلا. فيذبحون - [00:02:45](#)

ويقولون هذا لله جل وعلا. وماذا لشركائنا؟ شرك بالله جل وعلا. يأتونك يقولون وهم يحجون الى بيت الله لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان شريكا هو لك. تميته وما ملك. تشركون - [00:03:05](#)

بسم الله فاخبره ان الله واحد. فسأله عن ربه فقال عليه الصلاة والسلام. قل هو الله احد. الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهو بهذه السورة التي تعدل ثلث القرآن. سورة - [00:03:25](#)

الى المؤمنين رد على المشركين واليهود والنصارى بسورة قصيرة يحفظها عموم المسلمين. قل هو الله احد فقال اشهد احد تجر على الرضاء وهو يقول احد احد لا شريك له اخذ - [00:03:45](#)

ان الله واحد فانطلقوا بالناس يتعجبون. اجعل العاملة الها واحدا؟ ان هذا لشيء يجاب. هذا امر عجيب وهذا امر غريب. اتى الى احد يعبد اصناما فقال له كم اله ان تعبد؟ قال سبعة - [00:04:05](#)

قال ومنكم؟ قال ستة في الارض وواحد في السماء. قال من تجعله لرغبك ورهبك؟ قال الذي في السماء واعبدوا الذي في السماء. قال اشهد ان لا اله الا الله. وانك رسول الله اتى لتقرير هذه القضية - [00:04:25](#)

اول قضية بعث بها وبعث اليها. ومات عليها عليه الصلاة والسلام. وقبل ان يموت كان يخاطب اصحابه قاتل الله اليهود والنصارى.

قاتل الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم المساجد. اتخذوا - 00:04:45

قبور انبياء المساجد. يحارب الشرك الى نهاية حياته. ويروى عنه انه رأى رجلا على كتفه خيطا قال يا رسول الله من امره مشعوز وعراف وكافر ان يربط هذا الخيط على يده حتى يتشافى المرض وقطعه عليه الصلاة والسلام. وقال انتحى فانها لا تزيدك الا وهنا -

00:05:05

لا يرضى بالشرك ولا يرضى بالتوحيد ان يمس عليه الصلاة والسلام. سمع بعض الصحابة يقول ما شاء الله وشئت. اعظم الناس

واشرف الناس واحب الناس قالوا له ما شاء الله وشئت يا رسول الله - 00:05:35

قال جعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده قل ما شاء الله وحده وكان يفزع بها يقول اني لا املك لنفسي ضرا ولا ولم اجد من دونه

منتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته - 00:05:51

انه التوحيد الذي ما كان يرضى عليه الصلاة والسلام ان يمسي واسمع اليه يتلو آيات الله بالتوحيد. والقرآن كله توحيد وكل يحمي

غراب التوحيد. ويدل على التوحيد. اما ربوبية او الوهية او باسماء الله وصفاته - 00:06:16

قال الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ارايتم انظروا اليهم اصنام تهان عرافين اولياء وسادة ان ارادني الله بضر فلهن

كاشفات ظلله ان ارادك بمرض او بحادث سيارة او بمصيبة او بفقر او بموت هل يدفع السيد او الولي عنك ذلك - 00:06:36

ان تدفعوا هذا الهاتف الذي تعلقها في السيارة. تسمع عنك هذا الحادث بجدران البيت او السيارة يدفع عنك ذلك. كلا والله ان ارادني او

ارى جني برحمة لو ارادك الله بنعمة او رحمة هل يمنعك هذا السجن؟ او هذا القبر او ذلك - 00:07:16

الخير او ذلك المسلم او هذا الساحر او الكافر. هل يمنع عنك هذه الرحمة؟ ان الهدهد وهو مخلوق من المخلوقات ما ميزه الله بعقله

كما ميز الانسان اسمع اليه لما رأى الشرك كيف استنكره - 00:07:52

وكيف عظم وكيف لم لم يرضى به وجاء الى سليمان عليه السلام يقول اسمع اليه كيف يستنكر وجدتها وقومها يسجدون للشمس يا

سليمان ان الندى عظيم وان الخطب جنن وان المصيبة كبرى - 00:08:09

خلقهم الله لعبادته. يسجدون للشمس من دون الله. انها جريمة حرم الله بسبب الدخول الى الجنة فقد حرم الله عليه الجنة ان المسلم

الموحد مهما عصى الله دون الشرك فانه يدخل الجنة برحمة الله - 00:08:49

اما لو عبد الله طوال حياته واتى بشرك واحد اكبر فان الله قد حرم عليه الجنة لله طول عمره ثم دعا غير الله فقال يا فلان من الاتيار

قال يا فلان من الاولياء انقذني - 00:09:16

او المدد يا فلان فانه بهذا قد عمل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. يخاطب الله من؟ تعرف من؟ يخاطب واعبد الناس امام

الموحدين يخاطب سيد البشر يقول له ان اشركت يا محمد ولقد اوحى اليك والى - 00:09:34

جهاد وكل الصلاة وكل الصدقات وكل الدشر كله يحكم ويجعله الله هباء منثورا. تعرف لماذا يا محمد بشرك واحد؟ من عمل عملا

اشرك فيه معي غيبي. ورسمه وشركه. ان لقمانه حرص على ابنه اكبر الحرص. من هذه القضية. فجلس مع ابنه الصغير وهو صغير -

00:10:01

لأنها اول العلوم. واول ما يبدأ به الداعية الى الله. العقيدة اولا واخيرا يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم نعم وعصيت الله

واستغفرته غفر الله لك حتى لو ربي استغفرنا ومثنا على التوحيد. فان شيء دخلت النار فانك لم تثبت فيها - 00:10:35

لكن الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به الم تسمع ان بعض المسلمين يأتي ويشهد الشهادتين واشهدوا لله يعبدوا الله. ثم اذا خرج من

بيت الله او بزوجتك او بمريض الى شاه او عراب - 00:11:08

او عرفاه عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد اسمعت بهم يؤمنون بالله لكنهم مشركون. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم

مشركون. عباد الله انها قضية عظيمة. حري بنا ان - 00:11:39

انفسنا بها وان نحاسب انفسنا اين نحن من توحيد الله اين نحن من الايمان بالله؟ الذين امنوا ولم يلبثوا اولئك لهم الامن وهم

متهتدون. قال الصحابة واينا لم يضرب نفسه يا رسول الله - 00:12:07

الم تسمعوا الى قول الله ان الشرك لظلم عظيم. هذا هو الظلم. الذي لا يقبل الله به صرفا ولا عدلا ولا يقبل الله عز وجل به لو اتيته بقراب الارض ذهباً وفضة - [00:12:33](#)

واستديت به من المال لا يقبل الله ذلك لان الله كتب انه من اشرك به فقد احبط عمله التوحيد يا عباد الله ان تصرف جميع انواع العبادة لله ومن الشرك ما يكون اصغر. لا يخرج صاحبه من الملة. لكن صاحبه لعله يقع في شرك اكبر وهو لا يدري - [00:12:51](#)
ومن الشرك الاكبر الرياء عايز تصلي لله ولكن تجمع مع الله غيره فاذا جئت الى المسجد وعلمت ان من الناس من ينظر اليك اتممت الصلاة واطلت الصلاة وجملت الصلاة هذا من الشرك بالله - [00:13:15](#)

لا اقبله الله جل وعلا. وان كان اصغر فلربما يؤدي بك الى الاكبر الذي يخرج من الليلة واذا رأى بعض الناس جلوسا اخرج من جيبه مالا يتصدق. كأنه يقول انظروا اليه. قال ما عبد الله في هذه العبادة - [00:13:33](#)

غير الله جل وعلا. الرياء يا عباد الله الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون ووعدهم الله بالويل. عباد الله لنسلم توحيدنا من الشرك ونخلصه من الكفر. وكل منا يتعلم التوحيد. ولا يظن احد منا انه سوف يظل على الفطرة الى ان يموت - [00:13:49](#)
انظروا بالناس لتعلموا ان من الناس اذا مرض لا يتوب الى الله ويستمر ما يلتجئ الى الله واذا اصابكم مصيبة توجه الى غير الله وجه غير الله. لنعلم ان بعض الناس وان ادعى الايمان فانه مشرك بالله - [00:14:11](#)

جل وعلا اقول لكم ان هذه القضية وان كان البعض يظن انها معلومة ولكن الله عز وجل لعله عافاه فان كثيرا من المسلمين في هذا الزمان ونحمد الله ان سلم مجتمعاتنا - [00:14:28](#)
كثيرا منهم في بلاد يجهلون فيها التوحيد. يظن ان التوحيد ان يشد الرحال الى قبر من القبور في بلد من البلاد يطلب منه ان يأتي الله ان يأتي له بالولد - [00:14:46](#)

او يرزقه المال او يشفي مريضا لا وان كثيرا من الناس اذا مرض مريض له يذهب به الى المشعوذ او الى الكاظم يلقيه ورقاه اوصي او يأمره بذبح شاب لونها كذا وكذا. لا يذكر اسم الله عليك - [00:15:00](#)
او يأمره بكذا وكذا. كل هذا يا عباد الله من الشرك وبعضه الاكبر الذي لا يقبل الله به ديناً. ولا يدخل به الجنة. اما القضية الثانية يا عباد الله وهي شهادة ان محمدا رسول الله - [00:15:25](#)

محمد عليه الصلاة والسلام هو الرسول الذي لا طريق الى الجنة الا به ولن يراك الله الا عن طريقه. ولا يقبل الله دخولا في الجنة للجنة الا عن طريقه عليه الصلاة والسلام - [00:15:41](#)

شهادة ان محمدا رسول الله. نطيعه فيما امر ونجتنب ما نهى عنه وزجر. ونصدقهم بكل ما اخبر. ويعبد الله الا بما شرع عليه الصلاة والسلام. دين محمد اتى في حجة الوداع. انزل الله عليه قوله تعالى - [00:15:56](#)

اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقام في الناس يبلغهم فقال الا هل بلغت؟ قالوا نعم. اللهم فاشهد اللهم فاشهد. اللهم فاشهد. يشهد الله على يشهد الله علامة. يشهد على ان الدين قد اكتمل - [00:16:16](#)
فمن زاد في الدين قال من احسن في امرنا هذا ما ليس منه فمن صلى صلاة لم يشرعها الله لم يشرعها الله ولا رسوله. ومن اتى بذكر مبتدع وبعبادة مبتدعة. فان كل بدعة ضلالة - [00:16:41](#)

وكل ضلالة في النار وصاحبها في النار يا عباد الله. كل دين جديد وكل عبادة لم يأذن بها عليه الصلاة والسلام فاعلم ان صاحبها على خطر. وقال عليه الصلاة والسلام ان الله قد حجب التوبة - [00:16:59](#)

عن كل صاحب بدعة عن كل صاحب بدعة حتى يذهب بدعته. ولا ينفع مع البدعة ان تقول استغفر الله حتى تتركها فيتوب الله عز وجل عليك عباد الله ان البدعة امرها خطير. ولهذا قال العلماء انها شر من المعصية. ولان البدعة دليل من الكفر والشرك - [00:17:16](#)
حتى قال الامام مالك قال من زعم ان في الدين بدعة حسنة وقد زعم ان محمدا من قال هذه بدعة لكن حسنة يقول له ان محمدا قد خان الرسالة كيف تكون حسنة ولم يخبرنا بها عليه الصلاة والسلام - [00:17:41](#)

ولم يبلغنا اياها وهو الذي قال ما تركت من شيء يقربكم الى الجنة الا ممسك له الا امرتكم به وقال تركتكم عن المحجة البيضاء. ليلها

كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:18:01

يا عباد الله يوم القيامة على الحوض يرد ويرد اصحابه فتأتي الملائكة تتبع بعضهم وتزيح بعضهم فيقول اصحابي فيقول فيقولون لا تدري ما احدثوا بعدك. لا تدري ما احدثوا بعدك. لقد - 00:18:20

في دين الله وشرعوا في دين الله. وابتدعوا في دين الله. عباد الله. انها القضية الكبرى. قضية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والمسألة صعبة. والمسألة كبيرة. لان بها يدخل الناس الجنة. وينجون من - 00:18:40

فعلينا يا عباد الله ان نتعلم ما معنى لا اله الا الله ونتعلم شروطها ونتعلم ارشادها ومقتضياتها ونتعلم معنا محمدا رسول الله. ليست القضية علم فقط بل هي تطبيق والذي يعلم ان لا اله الا الله لا يلتفت الى غير الله - 00:19:00

ولا يستعين فيما لا يقدر عليه الا الله الا بالله. ولا يستغيث الا بالله. ولا يجد غير الله. والذي يشهد ان محمدا رسول الله الامر يحتاج الى واقع عملي يا عباد الله. لا يزيد في دين الله. ويلتزم بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبهذا يكون قد اتى - 00:19:20

بمعنى الشهادتين علما وعملا اعتقادا وتطبيقا. نسأل الله عز وجل ان يميّتنا عليها. اللهم الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشرّكين. ودمر اللهم اعداء الدين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات - 00:19:40